

حلية الابرار

[191] (امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض) (1) قال: فارتعد على عليه السلام فضرب النبي صلى الله عليه وآله على كتفه (2) وقال: مالك يا على ؟ قال قرأت يا رسول الله هذه الآية، فخشيت ان ابتلى بها فأصابني ما رايت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يحبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق إلى يوم القيامة (3). ابن شهر اشوب: وفي زهده عليه السلام كتاب كبير روته الشيعة (4). 8 - وعن انس بن مالك قال: لما نزلت الآيات الخمس في طس: (امن جعل الارض قرارا) (5) انتفض على السلام انتفاض العصفور، فقال له صلى الله عليه وآله: مالك يا على ؟ قال: عجت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله عنهم ! فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ثم قال: ابشر فانه لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق، ولو لا انت لم يعرف حزب الله (6). (1) النمل: 62. (2) في المصدر والبحار: على كتفيه. (3) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 103 - وعنه البحار ج 41 / 14 ح 5. (4) ما وجدته في المناقب. (5) النمل: 61. (6) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 125 - وعنه البحار ج 41 / 17 واخرج نحوه في ج 41 / 124 ح 33 عن تفسير فرات: 15.
